

كليات في علم الرجال

[220] الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، ومعاوية بن حفص، عن منصور، جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " كان أبو عبد الله عليه السلام في المسجد الحرام.. الخ " (1). فقد عد المؤلف معاوية بن حفص، من مشايخ ابن أبي عمير. وهو غير معنون في الكتب الرجالية ولكن الدقة في طبقات الرواة وملاحظة لفظة " جميعا " تدل على خلافه، إذ لا معنى لارجاع " جميعا " في قوله " عن منصور جميعا " إلى منصور، فإنه شخص واحد، فهذان الامران، أي ملاحظة طبقات الوسائط، ولفظة " جميعا "، تقتضيان كون معاوية بن حفص، معطوفا على ابن أبي عمير، لا على حماد بن عثمان، ففي الحقيقة يروي الحسين بن سعيد عن الامام الصادق عليه السلام بسندين: 1 الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام. 2 الحسين بن سعيد، عن معاوية بن حفص، عن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام. وعلى ذلك فمعاوية بن حفص، في نفس طبقة ابن أبي عمير، لا من مشايخه. 4 عبد الرحمن بن أبي نجران: روى الشيخ في " التهذيب " عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، ومحمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن جميل وعبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن حمران قال: " سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النبت الذي في أرض الحرم، _____ (1) علل الشرايع: ج 2، الصفحة 453، الباب 210، الحديث 4. [*] _____